

## تفسير ابن كثير

وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مَّتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ

يقول تعالى : ( وما جعلنا لبشر من قبلك ) أي : يا محمد ، ( الخلد ) أي : في الدنيا بل (

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ) [ الرحمن : 26 ، 27 ] . وقد

استدل بهذه الآية الكريمة من ذهب من العلماء إلى أن الخضر ، عليه السلام ، مات وليس

بحي إلى الآن؛ لأنه بشر ، سواء كان وليا أو نبيا أو رسولا وقد قال تعالى : ( وما جعلنا

لبشر من قبلك الخلد ) . وقوله : ( أفان مت ) أي : يا محمد ، ( فهم الخالدون ) ؟! أي :

يؤمنون أن يعيشوا بعدك ، لا يكون هذا ، بل كل إلى فناء؛ ولهذا قال